

تقرير الدورة الثالثة والخمسين
لاجتماع المجموعة
الاستشارية المشتركة
لمركز التجارة الدولية
جنيف في 2 يوليو 2019

رسالة مركز التجارة الدولية:

تعزيز النمو والتنمية المستدامين والشاملين في البلدان النامية، ولا سيما البلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وذلك من خلال تحسين القدرة التنافسية الدولية للشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة.
التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا التقرير لا تعني على الإطلاق التعبير عن أي رأي من جانب مركز التجارة الدولية فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو لسلطات أيٍّ منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

يوليو 2019

لغة الإصدار الأصلية: الإنجليزية

المجموعة الاستشارية المشتركة لمركز التجارة الدولية

الدورة الثالثة والخمسين

جنيف في 2 يوليو 2019

© مركز التجارة الدولية 2019

ITC/AG(LIII)/276

المحتويات

- 1.....الجلسة الافتتاحية
- 1.....ملاحظات استهلاكية من رئيس الدورة الثانية والخمسين
- 1.....ملاحظات استهلاكية من رئيسة الدورة الثالثة والخمسين
- 2.....كلمة المدير العام لمنظمة التجارة العالمية
- 2.....كلمة الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)
- 3.....كلمة المدير التنفيذي لمركز التجارة الدولية
- 4.....التجارة من أجل التحوّل الهيكلي
- 4.....كلمة الأمانة العامة للسوق المشتركة لشرقي وجنوبي إفريقيا (الكوميسا)
- 5.....كلمة مفوض المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (الإيكواس)
- 5.....كلمة نائب الوزير، وزارة التجارة، جمهورية اتحاد ميانمار
- 5.....كلمات المنديبين
- 7.....دفعَةٌ للتجارة – تمكين الشباب من خلال الرياضة
- 7.....كلمة وزير التجارة، جمهورية غينيا
- 8.....كلمة الأمين العام لمؤسسة اتحاد رابطات كرة القدم الأوروبية (UEFA) للأطفال
- 8.....عرض التقرير التجميعي للتقييم السنوي لعام 2019
- 9.....الجلسة الختامية
- 9.....موجز ختامي من رئيسة الدورة
- 9.....ملاحظات ختامية من المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية

جنيف في 02 يوليو 2019

الجلسة الافتتاحية

ملاحظات استهلاكية من رئيس الدورة الثانية والخمسين

1. قام السيد جيم كوجي أرياس، نائب رئيس البعثة الدائمة لكوستاريكا لدى منظمة التجارة العالمية (WTO)، نيابةً عن رئيس الدورة الثانية والخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة (JAG)، السفير السابق لكوستاريكا السيد الفارو سيدينيو موليناري بافتتاح الدورة الثالثة والخمسين.
2. ذكر السيد كوجي أرياس أن رئاسة كوستاريكا للمجموعة الاستشارية المشتركة شملت عامًا شهد فيه مركز التجارة الدولية عددًا من الإنجازات الجيدة، بما في ذلك تأثير عمل المركز داخل البلدان. وأشار إلى إنجازات مثل: إطلاق أدوات جديدة لتحليل الصادرات واستحداث تدخلات جديدة لمركز التجارة الدولية في هذا المجال.
3. وأضاف السيد كوجي أرياس أن مركز التجارة الدولية ينفذ مشاريع في البلدان والمناطق التي تواجه أكثر قضايا التنمية صعوبة. ويتعامل مركز التجارة الدولية مع ذلك من خلال العمل كمنظمة مرنة تبتكر من أجل الإنجاز بفعالية في السياقات المختلفة.
4. كما أعرب عن ثقته في قدرة مركز التجارة الدولية على تحقيق ديمومة أثر التجارة، وشجّع الأعضاء والمنظمات الشريكة على مواصلة العمل مع مركز التجارة الدولية في سعيه لتحقيق تجارة جيدة.

ملاحظات استهلاكية من رئيسة الدورة الثالثة والخمسين

5. أخذت معالي السيدة تيرهي هاكالا، السفيرة والمندوبة الدائمة لفنلندا لدى منظمة التجارة العالمية، مكانها على المنصة كرئيسة الدورة الثالثة والخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة.
6. في كلمتها الافتتاحية، أكدت السفيرة هاكالا مجددًا على أن دور مركز التجارة الدولية هو جعل التجارة تحدث. من خلال خبرته ودرايته وانخراطه مع الشركاء الاستراتيجيين، يُيسر مركز التجارة الدولية التجارة الجيدة - التجارة التي تعزز النمو المُنصف، والشامل اجتماعيًا، والمستدام بيئيًا. يعطي مركز التجارة الدولية الأولوية للشركات الصغيرة جدًا والصغيرة والمتوسطة (MSMEs)، حيث إنها توظف معظم الناس وبالتالي فهي ضرورية لتحقيق النمو الشامل.
7. وصرحت السفيرة هاكالا أن عمل مركز التجارة الدولية يتواءم بشكل وثيق مع أولويات التعاون الإنمائي لفنلندا. وعلى هذا النحو، تُقدّر فنلندا قدرة مركز التجارة الدولية على تحقيق نتائج ممتازة في تغيير حياة الناس. وأشارت إلى تدخلات مركز التجارة الدولية المخصصة ببلدان بعينها في عام 2018، والتي ركّز 86% منها على البلدان والمجتمعات التي يكون فيها النمو الشامل والمُنصف والمُراعي للبيئة هو الأكثر أهمية - وهي: البلدان الأقل نموًا، والبلدان النامية غير الساحلية، والبلدان الجزرية الصغيرة النامية، والاقتصادات الصغيرة الضعيفة، والبلدان الخارجة من الصراعات والهشة.
8. من خلال مشاريعه على الأرض، تمكّن مركز التجارة الدولية من: ربط الشركات الصغيرة جدًا والصغيرة والمتوسطة بسلاسل القيمة الدولية، ومساعدة تلك الشركات على مواجهة تغير المناخ، والدخول في شراكات مع الحكومات لمواجهة التحديات التي تواجهها رائدات الأعمال من النساء. وقدمت السفيرة أمثلة على عمل مركز التجارة الدولية في صناعات النسيج والمعالجة الزراعية في المغرب، وقطاعات الشاي والقهوة والزهور المقطوفة في كينيا.
9. كما لفتت الانتباه إلى مساهمة مركز التجارة الدولية في إعلان بوينس آيرس بشأن المرأة والتجارة، والذي تُعدّ فنلندا من أشد المؤيدين له نظرًا للأولوية التي يوليها ذلك البلد لتعزيز حقوق النساء والفتيات وتحسين أوضاعهن. وأشارت السفيرة إلى أن فنلندا ترغب كذلك في مساعدة البلدان النامية على تقوية وتنويع اقتصاداتها مع جعل تلك الاقتصادات أكثر شمولًا للجميع أيضًا. كما أشارت إلى أن بناء القدرة التنافسية للشركات الصغيرة جدًا والصغيرة والمتوسطة يُعدّ أمرًا ضروريًا لتحقيق ذلك.

10. اختتمت السفيرة هاكالا كلمتها بالتأكيد على أهمية اجتماع المجموعة الاستشارية المشتركة كفرصة تتيح للمشاركين في مجتمع التجارة والتنمية النظر في عمل مركز التجارة الدولية، والإشادة بما تحقّق من أمور جيدة، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

كلمة المدير العام لمنظمة التجارة العالمية (WTO)

11. أكّد السيد روبرتو أزيڤيدو، المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، أن هذا الاجتماع يُعقد في وقت مهم لمجتمع التجارة والتنمية. يتيح الاجتماع الفرصة لاستعراض إنجازات مركز التجارة الدولية على مدار العام الماضي، والنظر في التحديات المقبلة، ومناقشة كيف يمكن لأعمدة محور التجارة القائم في جنيف - منظمة التجارة العالمية والأونكتاد ومركز التجارة الدولية - الحفاظ على تعاونها وتوسيع نطاقه لجعل التجارة أكثر شمولاً.

12. أقرّ السيد أزيڤيدو أن مركز التجارة الدولية شهد عاماً نشطاً في العام المنصرم 2018، حيث أنجز تغييرات ملموسة على أرض الواقع. وذكر أمثلة من جهود مركز التجارة الدولية في غرب إفريقيا وأفغانستان ورواندا، مُشيراً إلى أن 18,500 شركة تمكنت من تحسين قدرتها التنافسية الدولية من خلال مشاريع المركز المختلفة.

13. أشاد السيد أزيڤيدو بمبادرة التجارة النسائية SheTrades لمركز التجارة الدولية، وأكد أن منظمة التجارة العالمية تتفق تماماً مع المركز على أهمية دعم تمكين المرأة في الاقتصاد العالمي. وأبرز أنه تم في عام 2018 تدريب ما يقرب من 4,000 من رائدات الأعمال كجزء من هذه المبادرة، مما ساعدهن على تحسين القدرة التنافسية الدولية لأعمالهن.

14. وأشار إلى أن التعاون بين مركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية يشمل عدداً من المجالات والمشاريع، من بينها: العديد من جوانب العمل المنتظم لمنظمة التجارة العالمية في تدابير الصحة والصحة النباتية (SPS) والحوافز الفنية أمام التجارة (TBT)، وانضمام الدول إلى المنظمة وبناء قدراتها، وكذلك الأدوات الرقمية مثل بوابة القطن وأداة التنبيه ePing على الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، تضافرت جهود المنظمات الثلاث في إقامة مكتب المساعدة للتجارة العالمية، وتعمل معاً حالياً لإنشاء موقع إلكتروني يُسلط الضوء على مساهمة التجارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

15. أصدرت منظمة التجارة العالمية تقريراً يؤكد استمرار الاضطرابات الناجمة عن التوترات التجارية الحالية، حيث أن تدفقات التجارة تتعرض لقبود تجارية جديدة. ومع ذلك، يرى السيد أزيڤيدو أن نتائج قمة مجموعة العشرين في أوساكا ينبغي أن تكون مشجعة لنا، بالنظر إلى الموقف الإيجابي عموماً تجاه النظام التجاري متعدد الأطراف. وأكد أن الطريقة الوحيدة لتعزيز النظام في عالم متغير تتمثل في الاستعداد للبحث عن تغييرات في النظام أيضاً. وفي هذا الصدد، أكد السيد أزيڤيدو أنه يتعين علينا الإبقاء على اهتمامنا مُركّزاً على دور التجارة في تعزيز التنمية ومكافحة الفقر.

كلمة الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

16. ذكر السيد موخيسا كيتوي، الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، بأن الظروف الفريدة التي تشهدها التعددية اليوم تشكل تحديات جديدة لأولئك الذين يرغبون في رؤية التجارة تؤدي إلى التنمية. وقد أعرب عن تقديره لجهود مركز التجارة الدولية في مواصلة استراتيجياته الجديدة مع الظروف العالمية المتغيرة، بما في ذلك التركيز على ربط الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة بالأسواق العالمية.

17. وبالإشارة إلى الاجتماع الأخير لوزراء التجارة والاقتصاد لمجموعة العشرين في أوساكا، أكد السيد كيتوي أهمية ضمان أنه، عند مناقشة تحديات التنمية العالمية، من المهم إشراك جميع البلدان في النقاش. ينبغي أن يكون أولئك الذين تخلّفوا عن الركب بسبب العولمة وسليبياتها حاضرين على طاولة الحوار، وخاصةً عند مناقشة حلولٍ للتحديات التي تواجههم.

18. سلّط السيد كيتوي الضوء على مكتب المساعدة للتجارة العالمية الذي يهدف إلى تزويد الفئات الأكثر ضعفاً بإمكانية الوصول إلى المعلومات الهامة لمساعدتهم على الاستفادة من الفرص المتاحة في السوق. وأضاف أنه يتطلع أيضاً إلى تنسيق أوثق في جمع البيانات المتعلقة بالتدابير غير الجمركية - والتي تمثل مجالاً آخر يتقاسم فيه الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية مصالح ملموسة.

19. أكّد السيد كيتوي رضاه عن الدور الذي يضطلع به مركز التجارة الدولية في دعم منظمة التجارة العالمية والأونكتاد في عملهما الإحصائي لرصد التقدم المُحرز إزاء أهداف خطة عام 2030. وفي هذا الصدد، أشار إلى أن الأونكتاد قد أطلق بوابة "نبض أهداف التنمية المستدامة" (SDG Pulse) - وهي بوابة إحصائية بتفاعل حيّ توفر تحديثات للتقدم إزاء أهداف التنمية المستدامة.

وقد حث السيد كيتوي المنظمات الثلاث على إيجاد حلول عملية لتقاسم العمل وترتيب تسلسله بطريقة تقلل من الازدواجية، وتُحسن الكفاءة، وتُقوي التعاون، وتُنجز بأكبر قدرٍ من التأثير.

20. وأعرب السيد كيتوي عن تقديره للسيدة أرنشا جونزاليز والإدارة العليا لمركز التجارة الدولية للمشاركة القوية للمركز في المنتدى الأفريقي الأول للجان تيسير التجارة الوطنية، والذي استضافه الأونكتاد في أديس أبابا في نوفمبر 2018.

21. وعند الإشارة إلى منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (AFCFTA)، نوه السيد كيتوي إلى أن الطرق المبتكرة التي يستخدمها مركز التجارة الدولية لتقديم الخدمات للشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة ستكون مُكوّنًا مهمًا في الوفاء بالوعود المنوطة باتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية.

22. في الختام، أيد السيد كيتوي التعليقات بشأن عمل مركز التجارة الدولية، وخاصةً فيما يتعلق بربط الأعمال التجارية الصغيرة بالتجارة العالمية. كما أكد أن الأونكتاد يتطلع إلى شراكة أكبر مع مركز التجارة الدولية.

كلمة المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية

23. شكرت السيدة أرنشا جونزاليز، المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية، كوستاريكا على قيادتها للدورة الثمانية والخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة، كما شكرت السفيرة هاكالار لرناسنها الدورة الثالثة والخمسين للمجموعة.

24. أشارت السيدة جونزاليز إلى أن عامي 2018 و 2019 كانا أكثر الأعوام تحدياً وإثارة بالنسبة لمركز التجارة الدولية. فقد أصبحت التجارة محورية في النقاش العالمي الجيوسياسي، كما أصبح دور الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة في دعم النمو الشامل يمثل أولوية قصوى. وأضافت أن محور التجارة القائم في جنيف يتحمل مسؤولية تبديد الخرافات وعرض الحقائق فيما يتعلق بالتجارة.

25. شكرت السيدة جونزاليز المدير العام لمنظمة التجارة العالمية والأمين العام للأونكتاد على دعمهما المستمر لمركز التجارة الدولية، وأوضحت أن المنظمات الثلاث تضطلع بولايات تكاملية - جعلت التجارة ممكنة، وجعلت التجارة تحدث، وجعلت الاقتصاد العالمي يعمل بفعالية أكبر من أجل شعوب البلدان النامية. كما قدمت أمثلة على تعاون تلك المنظمات، حيث أشارت إلى مكتب المساعدة للتجارة العالمية، وموقع رصد أهداف التنمية المستدامة، والشراكة الجماعية بشأن تيسير التجارة والتمكين الاقتصادي للمرأة.

26. أكدت السيدة جونزاليز أن مركز التجارة الدولية سيواصل جهوده "لسد الفجوة" من خلال العمل في المجال الذي لا يعمل فيه السوق. كما أكدت أن الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة التي تعمل في مجال التجارة توظف عاملين أكثر، وتدفع أجوراً أعلى، وتحظى بظروف عمل أفضل، وتولد قدراً أكبر من الابتكار. وعندما تتمكن تلك الشركات من الاتصال بسلاسل القيمة الدولية، فإن المكاسب المترتبة على ذلك تنتشر على نطاق أوسع عبر المجتمع. على سبيل المثال، نمت بلدان مثل الصين وكولومبيا وبنغلاديش وكينيا بشكل أسرع مما كانت عليه في السابق، وذلك من خلال ربط عرباتهم بالاقتصاد العالمي.

27. ولكن على الرغم من المكاسب الإيجابية، تواجه التنمية التي تقودها التجارة حالياً اثنين من التحديات الخطيرة. أولاً، الاقتصاد العالمي المنفتح نفسه أصبح مهدداً بالقيود التجارية الجديدة المطروحة، وثانياً، تُغير التقنية حالياً وجه التحول الهيكلي بشكل جذري. تنطوي الاستجابة الناجمة لهذه الحقائق الجديدة على مزيج من: فتح الأسواق، والاستفادة القصوى من الوصول إلى الأسواق الحالية، وإضافة قيمة في جميع المجالات، وضمان أن تكون المكاسب شاملة للجميع.

28. يعمل مركز التجارة الدولية على تعزيز المزيد من إضافة القيمة بصورة مستدامة، واقتناص القيمة في جميع المجالات. وأشارت السيدة جونزاليز إلى أن تدخلات مركز التجارة الدولية قد ولدت كميات متزايدة من الاستثمارات الخاصة. على سبيل المثال، في عام 2018، حفز مركز التجارة الدولية الاستثمارات في قطاع جوز الهند بمنطقة الكاريبي، وقطاع الغزل والنسيج في إثيوبيا، ولمنتجي الزعفران في أفغانستان، وللمعالجين الزراعيين في المغرب، ولمنتجي الشاي والقهوة في كينيا، وللشركات الناشئة في مجال تمويل الإبداع التقني (fintech) في أوغندا. في هذا السياق، ركّز تقرير النظرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة للعام الماضي على تعزيز النظم الإيكولوجية للأعمال التجارية في الاقتصاد الرقمي.

29. كما سلطت السيدة جونزاليز الضوء على العمل في ميانمار لوضع وتنفيذ استراتيجية وطنية للتصدير، والتي أدت بالفعل إلى زيادة الامتثال لمعايير الصحة والسلامة في قطاع البذور الزيتية، مما أدى إلى تحقيق مداخل أعلى لمنتجي البذور الزيتية في البلاد.

30. إلى جانب تركيزه على الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة، يركز مركز التجارة الدولية أيضاً بشكل خاص على تمكين النساء والشباب والمجتمعات الضعيفة من الاستفادة من الفرص المتاحة في الأسواق الدولية. في هذا الصدد، أطلق المركز في

العام الماضي مبادرة التجارة النسائية - استثمار (SheTrades Invest)، ومبادرة التجارة النسائية - الكومنولث (SheTrades Commonwealth)، ومبادرة التجارة النسائية - منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (SheTrades MENA)، بالإضافة إلى فروع لمبادرة التجارة النسائية في زامبيا وغامبيا. في عام 2019، سيطلق مركز التجارة الدولية مبادرة التجارة النسائية - منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (SheTrades AfCFTA) في المنتدى العالمي لتنمية الصادرات (WEDF) في أديس أبابا.

31. كما أبرزت السيدة جونزاليز الجهود التي قام بها مركز التجارة الدولية في مخيمي داداب وكاكوما للاجئين في كينيا لتمكين اللاجئين والمجتمعات المضيفة من الاستفادة من الأسواق الدولية. بالإضافة إلى ذلك، عزز مشروع مركز التجارة الدولية لتمكين الشباب (IYEP) بناء المهارات والحصول على التمويل لخلق فرص عمل لائقة لرواد الأعمال الشباب في غامبيا.

32. سلّطت السيدة جونزاليز الضوء على الطلب المتزايد من عملاء مركز التجارة الدولية. في عام 2018، أنفق مركز التجارة الدولية مبالغ قياسية وصلت قيمتها إلى 100 مليون دولار أمريكي على المساعدات الفنية. علاوةً على ذلك، بلغ الإنفاق من خارج الميزانية 64 مليون دولار أمريكي، بزيادة 38% عن العام السابق وأعلى بـ 15% من الحد الأقصى السابق. يُقدّر مركز التجارة الدولية أنه تم الاستفادة من هذه النفقات في تحقيق صادرات واستثمارات بقيمة 1.1 مليار دولار أمريكي - أي حوالي 17 دولارًا من معاملات التصدير والاستثمار الدولية مقابل كل دولار أنفق. ورغم ظروف القيود على التمويل، وقّع مركز التجارة الدولية اتفاقيات منح بقيمة 165 مليون دولار أمريكي في عام 2018 - وكانت تلك المنح أكبر قيمةً، وأطول أجلاً، ومن مجموعة أكثر تنوعاً من المصادر من أي وقت مضى.

33. كما أشارت السيدة جونزاليز إلى تمكّن مركز التجارة الدولية في عام 2018 من تنويع مصادر التمويل من خلال إقامة شراكات جديدة وتعزيز الشراكات القديمة، حيث أصبح القطاع الخاص شريكاً أكثر أهمية. ففي عام 2018، أقام مركز التجارة الدولية شراكة مع شركة Coop السويسرية للبيع بالتجزئة من أجل تعزيز استثمار أكبر في قطاعي الكافو والبيام في غانا. كما أقام المركز أيضاً شراكة مع كلٍّ من شركتي UPS و Maersk لدعم النساء في التجارة، وشركة DHL لمعالجة التجارة الإلكترونية في رواندا، وشركة Huawei لبناء القدرات للخدمات. واستشرافاً للمستقبل، حصل مركز التجارة الدولية على 232 مليون دولار أمريكي كتمويل لتنفيذ المشاريع لعام 2019 وما بعده.

34. وأكدت المديرية التنفيذية أن المنظمات التي تدعو إلى التنمية المستدامة ينبغي أن تمارس ما تبشر به. أصبح مركز التجارة الدولية محايداً من حيث الكربون، ويواصل التركيز على المساواة بين الجنسين على جميع المستويات المهنية، وزيادة أعداد موظفي المركز من البلدان النامية وتوسيع نطاق وجودهم في أنشطة المركز داخل البلدان من خلال توظيف الخبرات المحلية. في محاولة لإنشاء "مركز تجارة دولية واحد"، رحّب المركز أيضاً بأكثر من خمسين موظفاً ميدانياً بالمشاريع في مقره الرئيسي هذا الأسبوع.

35. وفي الختام، شكرت السيدة جونزاليز المستفيدين والممولين على الثقة التي أولوها مركز التجارة الدولية، ودعت إلى استمرار الدعم والشراكة في المستقبل.

التجارة من أجل التحوّل الهيكلي

كلمة الأمانة العامة للسوق المشتركة لشرقي وجنوبي إفريقيا (الكوميسا)

36. أكدت معالي السيدة تشيليش مبونندو كابويبي، الأمانة العامة للكوميسا، أن سوق الكوميسا قد تبنّت نهجاً إنمائياً لجدول أعمال التكامل الإقليمي لديها، والتي لا تزال تضع التجارة في بؤرة اهتمامها وتبني على الإنجاز الذي تحقّق بإنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (AfCFTA) والاتحاد الجمركي.

37. في سياق التجارة من أجل التحوّل الهيكلي، تتبنى الكوميسا اتفاقية تجارة حرة رقمية تركز على التجارة الإلكترونية. تشمل الأدوات التي يجري تطويرها في إطار اتفاقية التجارة الحرة الرقمية: شهادات المنشأ الإلكترونية، النافذة الإلكترونية الموحدة، وبوابة التجارة الإلكترونية. وأضافت السيدة كابويبي أنه يجري حالياً إنشاء بوابات لتسهيل التجارة في عشر دول أعضاء بالكوميسا. تُعلّق الكوميسا أهمية أكبر على التصنيع، وذلك من خلال تجميع الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة على جميع مستويات سلاسل القيمة من أجل تحقيق أحجام كافية وتلبية متطلبات السوق.

38. أكدت السيدة كابويبي أن الكوميسا تعلق أهمية على شمول الجميع - لا سيما النساء والشباب. كما أقرّت أيضاً بأنه، رغم إنجاز الكثير لتطوير البنية التحتية في منطقة الكوميسا، لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به لتقليل الفجوة المادية، وتحسين إمكانية الوصول إلى الطاقة، وإتاحة إمكانيات الاتصال وتحسين التوافر لتقنية المعلومات والاتصالات. في هذا الصدد، تُعدّ الموارد البشرية أمراً مهماً للمنطقة لأن معظم الصناعات في الكوميسا تتطلب عمالة كثيفة، وفي نهاية المطاف، فإن الموارد البشرية هي

التي تدفع عجلة الابتكار. قدمت السيدة كابويبي أمثلة على توفير الكوميسا الدعم للدول الأعضاء لتحقيق أهدافها، واستشهدت بنتائج تم تحقيقها، مثل: صادرات الأحذية من زيمبابوي إلى أمريكا الجنوبية، وإعادة فتح صادرات الليتشي من قبيل مدغشقر، وتوفير الزي الرسمي للخدمات الحكومية عن طريق مجموعات الملابس والمنسوجات الملاوية.

39. شكرت الأمانة العامة مركز التجارة الدولية على شراكته الناجحة مع الكوميسا. وألقت الضوء على أن مركز التجارة الدولية قد وفّر للكوميسا والدول الأعضاء فيها إمكانية الوصول إلى المعرفة الفنية والدعم الفني في مجالات تتضمن تطوير سلاسل القيمة، والمعايير، وتدابير الصحة والصحة النباتية، والحوافز غير الجمركية، والنوع الاجتماعي، والشباب. قام مركز التجارة الدولية أيضاً بتيسير حشد المزيد من الشركاء والموارد الإضافية للمشاركة على المستويين الإقليمي والوطني. وفي الختام، اعترفت السيدة كابويبي أيضاً بإسهامات منظمة التجارة العالمية والأونكتاد في سوق الكوميسا، مشيرة إلى أن هناك حاجة إلى تعزيز وتجديد وإقامة تعاون مع جميع شركاء تلك المجموعة الاقتصادية الإقليمية.

كلمة مفوض المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (الإيكواس) للصناعة والقطاع الخاص

40. أشار السيد مامادو تراوري، مفوض الإيكواس للصناعة والقطاع الخاص، إلى أن 63% من سكان بلدان مجموعة الإيكواس تقل أعمارهم عن 25 عاماً. تُحرز منطقة مجموعة الإيكواس تقدماً كبيراً في العديد من المجالات، بما في ذلك: تنسيق السياسات الاقتصادية، وتنفيذ المشاريع والبرامج المشتركة، وإقامة سوق مشتركة واتحاد جمركي واتحاد نقدي. أكد السيد تراوري أن هناك الكثير من الجهود المبذولة لتحسين الأداء الاقتصادي في المنطقة.

41. وسلط الضوء على اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (AfCFTA) التي تتيح الفرص للنمو الاقتصادي، مع الاعتراف بالتزام الدول الأعضاء في الإيكواس لسوق المنطقة القارية. وأضاف السيد تراوري أن مجموعة الإيكواس قد وضعت العديد من البروتوكولات، والسياسات، والبرامج التي ستساعد على تسهيل اندماجها في السوق المشتركة. كما اعترف بالدور الهام الذي تؤديه مجموعة الشركاء الفنيين والماليين من خلال مشاركتها مع مجموعة الإيكواس، لا سيما في صياغة وتنفيذ مختلف البرامج التي تهدف إلى تعزيز القدرات الإنتاجية، وتحويل القطاع الخاص، وزيادة الصادرات في غرب أفريقيا.

كلمة نائب الوزير، وزارة التجارة، جمهورية اتحاد ميانمار

42. أشار معالي السيد يو أونج هتو، نائب الوزير بوزارة التجارة، جمهورية اتحاد ميانمار، إلى أن ميانمار تعمل عن كثب مع شركاء ورابطات التنمية من أجل تعزيز قطاعها التجاري. يتعاون مركز التجارة الدولية مع ميانمار في تطوير استراتيجية وطنية للتصدير وفي العديد من المجالات الأخرى مثل السياحة. وصرح السيد هتو أن الجهود المبذولة لتشجيع نشاط القطاع الخاص وتحرير الاقتصاد قد برزت على نطاق واسع في جدول الأعمال الجديد للتنمية الاقتصادية طويلة الأجل، كما تهدف الإصلاحات التشريعية الأخيرة إلى زيادة تعزيز مشاركة قطاع الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، تواصل حكومة ميانمار تشجيع تنمية قطاع خاص مُنصف وشامل للجميع - فعلى سبيل المثال، يجري تطوير العديد من مشاريع البنية التحتية من خلال شراكات مختلفة بين القطاعين العام والخاص (PPPs). ولفت السيد هتو الانتباه إلى أن خطة التنمية المستدامة في ميانمار تؤكد على أهمية وجود قطاع خاص تنافسي ودينامي كعامل أساسي لخلق فرص العمل والتنمية الاقتصادية.

43. لقد كانت ميانمار دوماً داعمةً للنظام التجاري متعدد الأطراف، وركز السيد هتو على أن تنفيذ البلاد لاتفاقية تيسير التجارة لمنظمة التجارة العالمية هو أحد الأمثلة على ذلك. كما تسعى ميانمار جاهدةً إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

44. واختتم السيد هتو كلمته بالإشارة إلى أن ميانمار قد التزمت بالعمل عن كثب مع جميع شركاء التنمية - لا سيما مركز التجارة الدولية. كما شجّع ودعا إلى دعم مبادرات التنمية مثل برنامج السوق الأوروبية EU-ARISE Plus الذي سيتم إنطلاقه قريباً.

كلمات المندوبين

45. أشاد المندوبون بالعمل الممتاز لمركز التجارة الدولية في مجال تعزيز النمو المستدام والشامل للجميع. وأشاروا إلى أن التجارة مساهم قوي في التنمية المستدامة وفي جدول أعمال 2030. وفي هذا الصدد، يضطلع مركز التجارة الدولية بدور مهم في تعزيز التجارة من أجل التنمية الاقتصادية والنمو في البلدان النامية، ولا سيما في البلدان الأقل نمواً.

46. ودعا العديد من المندوبين إلى توفير المزيد من الدعم للتعددية، إقراراً بأن النظام التجاري متعدد الأطراف كان يمثل حاجزاً واقعياً مهماً ضد التحديات العالمية المعقدة. وقد أُشير إلى المنظمات متعددة الأطراف، مثل منظمة التجارة العالمية، باعتبارها وسائل

رئيسية لإدماج البلدان في النظام التجاري متعدد الأطراف. وأكد هذا الشعور أولئك الذين جادلوا بأنه إذا لم يكن مركز التجارة الدولية موجوداً، فستكون هناك حاجة إلى إنشائه، حيث ييسر عمله في مجال تعزيز الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للبلدان الاستفادة من نظام التجارة القائم على قواعد.

47. وطلبت البلدان من مركز التجارة الدولية مواصلة العمل مع الفئات المهمشة والضعيفة بهدف دعم أشد الناس فقراً ومساعدة أولئك الذين يُشكّلون قاعدة الهرم. أكد أحد المندوبين أنه ينبغي على مركز التجارة الدولية مواصلة بذل الجهود لإثبات أنه يوفر فرص دخل لأشد الناس فقراً.

48. وأشار المندوبون إلى أن الأماكن ذات البيانات المواتية قد تعطي نتائج أكثر استدامة، وبالتالي فقد أشادوا بعمل مركز التجارة الدولية في البيانات الصعبة، مثل البلدان الأقل نمواً، والدول الهشة، والدول التي تمر بمرحلة ما بعد الصراع. كما أكدوا أن البلدان الأقل نمواً لا تزال متخلفة في مجالات مثل إضافة القيمة، والقدرة التنافسية، والوصول إلى الأسواق، وشددوا على دعم تلك البلدان في هذه المجالات. كما دعوا إلى التركيز على توصيل الشركات الصغيرة، وخاصة في البلدان الأقل نمواً، بالتجارة الاقتصادية السائد في محاولة لمكافحة الفقر المدقع.

49. أوصى المندوبون بمواصلة تطوير المنافع العامة العالمية، بهدف جعل التجارة أكثر شفافية ومساعدة الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة على استكشاف فرص جديدة في الأسواق. كما وجه المندوبون مركز التجارة الدولية للتركيز على تحسين الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالجودة. وأكدوا على أهمية البنية التحتية للجودة وعلى الجودة الموثوقة للمنتجات، حيث لا يمكن للتجارة المُعزّزة أن تتحقق في غيابهما. وأشار المندوبون إلى أن برامج ومنتجات مركز التجارة الدولية، بما في ذلك مكتب المساعدة للتجارة العالمية ومُيسر قواعد المنشأ، ساهمت في جعل التجارة العالمية أكثر شفافية. ومع ذلك، أكد المندوبون أن عدد البلدان التي هي على دراية بأدوات مركز التجارة الدولية للتحريات عن الأسواق ليس كافياً، وينبغي بذل جهود أكبر لنشر هذه الأدوات.

50. أثنى المندوبون على النهج الكلي الذي يتبعه مركز التجارة الدولية في تقديم المساعدة الفنية المتعلقة بالتجارة. تُمكن منهجية مركز التجارة الدولية التي أثبتت جدواها في العمل مع صانعي السياسات، والمؤسسات، والشركات المركز من تحقيق إنجازات فعالة في تعزيز التنمية الشاملة للجميع والمستدامة. طُلب من مركز التجارة الدولية تقديم المزيد من الدعم بشأن القضايا الشاملة، مثل إدارة الجودة، والعمل على مستويات متعددة لمساعدة الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة على تحقيق إمكاناتها الكاملة في السوق العالمية.

51. وأبرز المندوبون الأثر الإيجابي لعمل مركز التجارة الدولية فيما يتعلق باستراتيجيات التصدير في بلدانهم، وكيف تُترجم هذه الجهود إلى ملكية محلية.

52. في تناولهم للتدابير غير الجمركية (NTMS)، أعرب المندوبون عن شكرهم وتقديرهم لمركز التجارة الدولية لمساعدته في إجراء المسوحات الخاصة بتلك التدابير. وذكر المندوبون أنه كان من المهم تحديد التدابير غير الجمركية القائمة حالياً، وبالتالي فهناك حاجة للدعم في تحديد تلك التدابير.

53. تم تحديد التجارة الإلكترونية كأداة مهمة لدعم تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية (AfCFTA) - وخاصةً، من خلال إنشاء مرصد للتجارة الإلكترونية للمشغلين وواضعي السياسات من الاقتصاديين لمساعدتهم في تحديد فرص السوق وتيسير رصد تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية. طُلب من مركز التجارة الدولية النظر في تقديم الدعم في هذا المجال.

54. حظي مركز التجارة الدولية بالاعتراف لخبرته في بناء القدرات المؤسسية - وقد وجدت البلدان هذا الأمر مفيداً عند النظر في تحسين القدرات المؤسسية لمؤسسات دعم التجارة والاستثمار (TISIs) لديها. وأكد المندوبون على أن بناء هذه القدرات أمر مهم لتحسين أداء وكفاءة تلك المؤسسات. وقد شجّع مركز التجارة الدولية على مواصلة عمله الجيد في هذا المجال.

55. واعترف بالشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة بصفتها أدوات للتنمية وقوة دافعة لخلق فرص العمل. لذلك، وجدت البلدان أنه من المهم مساعدة الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة على تحقيق إمكاناتها الكاملة في السوق العالمية وتمكينها من الاستفادة من الفرص المتاحة في النظام التجاري متعدد الأطراف. ولتحقيق ذلك، أوصت البلدان بالانخراط في المزيد من الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل تعزيز القدرة التنافسية وتحقيق نتائج أفضل للشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة في الأسواق. كما أكد المندوبون على أهمية تقديم الدعم لتطوير سلاسل القيمة - مشيرين إلى أن هذا الدعم ينبغي أن يبدأ بتحليل سلاسل القيمة لتحديد الفرص التجارية المتاحة والعقبات التي تكتنفها. سُلّط الضوء على مواصلة دعم الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة من خلال مساعدتها في إضافة قيمة إلى منتجاتها، وتحسين التمييز التجاري والتغلب على المنتجات، وتعزيز روابط السوق. وحدد بعض المندوبين معرض الاستيراد الدولي الصيني 2019 باعتباره فرصة للقيام بذلك.

56. أعرب المندوبون عن دعمهم لعمل مركز التجارة الدولية في القطاع الزراعي - وخاصةً بلدان منطقة البحر الكاريبي. وأيدوا مشاركة مركز التجارة الدولية في تحسين القدرة التنافسية للقطاع، مشيرين إلى أن قرار المركز بالتعاون مع الشركاء المحليين

والإقليميين أسهم في نجاحه. بالإضافة إلى ذلك، أشاد المندوبون بعمل مركز التجارة الدولية في تعزيز القدرة التنافسية من خلال تحسين روابط السوق، وتعزيز الأداء والجودة في قطاع الإنتاج، والارتقاء بمستوى التنسيق الإقليمي.

57. وشدد المندوبون على القيمة التي رأوها في ديمومة أثر التجارة فيما يتعلق بالتجارة بين الدول النامية. كما أكدوا أن بلدان الجنوب العالمي تشكل منطقة ذات إمكانات كبيرة، وبالتالي نصحوا مركز التجارة الدولية بمواصلة دعم الجهود لإنشاء شبكات للأعمال التجارية في تلك المنطقة.

58. ولفت المندوبون الانتباه إلى أهمية مكافحة تغير المناخ - مؤكدين أن الاقتصاد المراعي للبيئة يُعدّ ذا أهمية حاسمة. على سبيل المثال، أفادت الدنمارك أن حكومتها تركز بقوة على تغير المناخ، وتتوقع بالتالي من منظمات مثل مركز التجارة الدولية الإسهام في جهود التخفيف من آثاره. ونصح مركز التجارة الدولية بالعمل على رفع مستوى الصمود إزاء تغير المناخ في سلاسل القيمة للشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة التي يمكن من خلالها تعزيز النموّ المُراعي للبيئة.

59. اعترف بالاستثمار في التمكين الاقتصادي للمرأة بصفته محركاً مهماً للتنمية، وأيد المندوبون بقوة عمل مركز التجارة الدولية في مجال التجارة النسائية SheTrades. وقد لوحظ أن الإدماج الاقتصادي للمرأة أدى إلى مجتمعات أكثر عدلاً وإنصافاً. وشجّع مركز التجارة الدولية على تطبيق نهج التحليل القائم على النوع الاجتماعي عند تصميم مشاريعه. وقد أشاد المندوبون بمبادرة التجارة النسائية SheTrades، حيث اعترفوا بها كألية لتوفير الفرص التجارية للنساء من خلال ربط الشركات بالمُشتريين الدوليين. وتطمح البلدان إلى تنمية مبادرة التجارة النسائية SheTrades، حيث تتطلع ترينيداد وتوباغو، وجامايكا، والفلبين، ومنغوليا إلى إطلاق فروع للمبادرة فيها.

60. وعلى غرار العمل من أجل التمكين الاقتصادي للمرأة، حظي التركيز على دعم ريادة الأعمال للشباب بالتأييد كذلك. نُصح مركز التجارة الدولية ببذل جهود قوية لبناء قدرات الشباب في أفريقيا من خلال اتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية.

61. وحث المندوبون مركز التجارة الدولية على مواصلة تعميق عمليات الإبلاغ بشأن تعميم مراعاة منظور الاجتماعي، والجهود المتعلقة بالشباب، واستدامة المناخ. تأمل البلدان، من خلال ذلك، في رؤية المزيد من الإبلات النوعية التي تركز على التأثير الملموس وكذلك دراسات أعمق للنتائج الكمية. كما نُصح مركز التجارة الدولية بأن يضمن دائماً مواءمة الدعم الذي يقدمه مع الاحتياجات والمطالب الحقيقية للبلدان المُستفيدة. أكد المندوبون على ضرورة أخذ خطط التنمية الوطنية وجدول أعمال 2030 بعين الاعتبار عند تصميم مشاريع مركز التجارة الدولية.

62. شجّع مركز التجارة الدولية على الاستفادة من الأموال خارج البرامج والمشاريع الخاصة به. اقترح المُمولون الاستفادة من الأموال من مختلف المصادر، العامة والخاصة، على المستويين القطري والإقليمي، ليكون لها تأثير على أنشطة أصحاب المصلحة الآخرين في التجارة والتنمية. في إطار منظومة الأمم المتحدة، اعتُبر إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (UNDAF) أداةً مهمة.

63. وبالمثل، حث المندوبون مركز التجارة الدولية على مواصلة مشاركته من خلال الشراكات. يعني اتباع مركز التجارة الدولية مثل هذا النهج في مشاريعه تمكنه من تحفيز المزيد من التأثير والتمويل للقيام بعمل أفضل، وتوسيع نطاق المشاريع، وكذلك الحفاظ على الاستدامة في عمله. بالإضافة إلى ذلك، أشاد المندوبون بالقيادة الفكرية التي يوفرها مركز التجارة الدولية وإسهاماته في حوارات السياسات.

64. كما أثنوا على جهود مركز التجارة الدولية لضمان استدامة النتائج على المدى الطويل والنظر في سُبل لتعزيز الملكية المحلية. وتحققاً لنفس الغاية، يجب على مركز التجارة الدولية مواصلة تطوير إطار إدارة المخاطر الحالي لديه والنظر بشكل منهجي في المخاطر على الملكية للبلاد من خلال دمج هذا الجانب في نهج المركز لإدارة المخاطر، وذلك عند تخطيط وتنفيذ التدخلات القطرية. بالإضافة إلى ذلك، رأى أحد المندوبين أن تخفيض المخاطر يجذب مصادر التمويل المختلفة وغيرها من مصادر التمويل طويلة الأجل، مما يسمح لمركز التجارة الدولية بزيادة تنوع مصادر تمويله.

دفعاً للتجارة - تمكين الشباب من خلال الرياضة

كلمة وزير التجارة، جمهورية غينيا

65. استهل معالي السيد بوبكر باري، وزير التجارة في جمهورية غينيا، ملاحظاته بتقديم خلفية عريضة عن اقتصاد غينيا. وذكر أن الأداء الاقتصادي الضعيف بسبب الأزمات المختلفة شجّع على الهجرة غير النظامية للشباب. استجابةً لذلك، كانت الحكومة الغينية قد اتخذت عدة إجراءات، حيث تمثل أحد مجالات التدخل الرئيسية في خلق فرص للعمل.

66. في هذا الصدد، يدعم مركز التجارة الدولية غينيا بمشروع INTEGRA الذي يهدف إلى: تعزيز الفرص الاقتصادية للشباب، ومساعدتهم في تحصيل فرص عمل أفضل بعد تلقّيهم تدريباً مهنيّاً، ودعم إنشاء وتمويل الشركات والتعاونيات. بالإضافة إلى ذلك، أتاحت الحكومة الغينية لمركز التجارة الدولية استخدام مركز شباب بوفّا لإنشاء حاضنة أعمال لشبابه، وذلك لتعزيز خلق فرص العمل عبر ريادة الأعمال بواسطة الشباب. أوضح الوزير باري أنّ حاضنة بوفّا للأعمال التجارية ستُكرّر في مختلف أنحاء البلاد بعد نجاح مشروعها التجريبي.

67. في غينيا، تُعدّ الرياضة (وخاصةً كرة القدم) وسيلة قوية للتواصل مع الشباب. وأشار الوزير إلى أنّ حاضنة بوفّا للأعمال التجارية ستستخدم الرياضة لحفز اهتمام شباب غينيا وزيادة وعيهم بالقيم التعليمية والهجرة.

68. وفي الختام، شكر السيد باري مؤسسة اتحاد رابطة كرة القدم الأوروبية (UEFA) للأطفال وأمينها العام على سفره إلى بوفّا لتحديد مجالات التعاون. وأكد أنه سيكون يُوسع مركز التجارة الدولية ومؤسسة UEFA للأطفال الاعتماد على دعم وزارة التجارة.

كلمة الأمين العام، مؤسسة اتحاد رابطة كرة القدم الأوروبية (UEFA) للأطفال

69. شكر السيد أورش كلوسر، الأمين العام لمؤسسة UEFA للأطفال، السيدة أرنشا جونزاليز على الدعوة، مشيراً إلى أنه يشرفه حضور الاجتماع وتوقيع مذكرة التفاهم.

70. تسعى مؤسسة UEFA للأطفال للوصول إلى المجتمعات الضعيفة والتي تتهددها المخاطر؛ وهي تستخدم الرياضة لإلهام الشباب وتعليمهم القيم الاجتماعية الأساسية مثل الانضباط، والعمل الجماعي، واحترام الآخرين، من بين أمور أخرى. أشار السيد كلوسر إلى أنه تبيّن للمؤسسة من خلال عملها أن القابلية للتوظيف تُعدّ أمراً مهماً للشباب. يمثل تزويد الشباب بالمهارات والفرص أمراً حيوياً لمنعهم من الوقوع في الجريمة أو المشاركة في الهجرة الجماعية غير الشرعية.

71. تم تحديد غينيا كموقع جيد لإطلاق مشروع تجريبي، وفي هذا الصدد، ستبدأ مؤسسة UEFA ببعض الأنشطة في إطار مشروع INTEGRA الحالي في بوفّا. وأكد السيد كلوسر أن المؤسسة قد تشجّعت بما رأته حتى الآن، وخاصةً التزام الحكومة الغينية. وأضاف أنه في المستقبل القريب، ستقوم المؤسسة أيضاً بزيارة غامبيا لتقييم إمكانات التعاون هناك.

72. وفي الختام، أعرب السيد كلوسر عن أمله في أن تتمكن مؤسسة UEFA للأطفال، بدعم من مركز التجارة الدولية، من اتخاذ الخطوات الأولى لتفعيل هذه التدخلات في أوائل العام القادم.

عرض التقرير التجميعي للتقييم السنوي لعام 2019

73. قام السيد ميغيل خيمينيز بونت، رئيس وحدة التقييم المستقلة (IEU)، بعرض التقرير التجميعي للتقييم السنوي (AESR) لمركز التجارة الدولية لعام 2019. تناول التقرير نقاط التعلم الحرجة الناتجة عن التقييمات التي أجريت على مدار العام الماضي وأسهم في نقاش مستنير حول كيفية تحسين أداء مركز التجارة الدولية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال المساعدة الفنية المرتبطة بالتجارة.

74. فيما يتعلق بموضوع التعلم الرئيسي لهذا العام، عالج التقرير التجميعي للتقييم السنوي لعام 2019 مسألة التعقيد. أكد السيد خيمينيز بونت أن جدول أعمال 2030 قد زاد من التوقعات من عملية التقييم، وأن التعقيد والروابط المتبادلة بين أهداف التنمية المستدامة تمثل تحدياً لمجتمع التقييم بصورة غير مسبوق. وأوضح أن أهداف التنمية المستدامة لا تمثل نظاماً هرمياً وأن فهم كيفية تفاعلها يتطلب نهجاً مبتكراً. على هذا النحو، فقد بُني موضوع "التعقيد" على هذا التطور وطبقت وحدة التقييم المستقلة معيار التآزر لإجراء التحليل للتقرير التجميعي للتقييم السنوي لعام 2019.

75. تتعدّد تدخلات مركز التجارة الدولية بشكل متزايد، لأنه يمثل واحداً من العديد من الجهات الفاعلة التي تنشط في النظم الإيكولوجية التي تعمل فيها مشاريعه. أكد السيد خيمينيز بونت على أنه عند تطبيق معيار التآزر الجديد، بدأ مركز التجارة الدولية متقدماً على المنحنى في مجال التكيف مع متطلبات التعقيد.

76. وفيما يتعلق بالدروس المستفادة، قال إن التوصيات رفيعة المستوى الواردة في التقرير ركّزت على تعزيز آليات رصد التدخلات، والتقييم، والقياس. كما اقترح التقرير إيجاد أنظمة لضمان معالجة تدخلات مركز التجارة الدولية لتحديات التعقيد، من أجل تحقيق

النتائج. وأضاف أنه مع إدخال مسألة التعقيد في التحليل، يأمل مركز التجارة الدولية في الانتقال من نهج يركز على المشروع إلى عملية متصلة من التكيف والمرونة والتفاعل طويل الأجل بصورة مستمرة مع أصحاب المصلحة.

الجلسة الختامية

موجز ختامي من رئيسة الدورة

77. في الختام، شكرت السفيرة هاكالا المشاركين والمتحدثين على مساهماتهم في الدورة الثالثة والخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة.

78. وأشارت إلى أن الجلسة الصباحية كانت بمثابة تذكير بالتحديات التي تواجه التجارة العالمية، وأكدت على أهمية ضمان استمرار التجارة كعامل ممكن للنمو المستدام، والتنمية، وخلق فرص العمل، والحد من الفقر. كما قدمت سرداً موجزاً بالرسائل الرئيسية والدروس المستخلصة من مداخلات المتحدثين من الضيوف، وأشارت إلى المجالات التي يقوم فيها مركز التجارة الدولية، والأونكتاد، ومنظمة التجارة العالمية بشكل جماعي بتسهيل قيام الشركات بالتجارة.

79. ولخصت السفيرة هاكالا رؤى المتحدثين من الضيوف حول كيفية البناء على مساهمة التجارة في التحول الهيكلي في شرقي وجنوبي أفريقيا، وغرب إفريقيا، وميانمار. لقد شددت السيدة كابويبي على أهمية تنمية الموارد البشرية، والتحسينات العملية للعمليات الجمركية، والبنى التحتية المادية، والامتثال لمعايير الصحة والسلامة لتعميق التكامل الاقتصادي الإقليمي. في حين ألقى السيد تراوري الضوء على الحاجة إلى الاستفادة من منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية لزيادة القيمة المضافة في التجارة البينية الإفريقية. وقدم معالي السيد هتو تقريراً عن الجهود التي بذلها بلده لاستخدام الإصلاحات التجارية لتعزيز التحول الاجتماعي والاقتصادي، مقدماً أمثلة على تعاون ميانمار مع مركز التجارة الدولية في مختلف القطاعات.

80. وأضافت السفيرة هاكالا أن الأعضاء كانوا إيجابيين بشكل مُتسق بشأن عملهم مع مركز التجارة الدولية. كما أثنى الأعضاء على فعالية جهود مركز التجارة الدولية لزيادة القدرة التنافسية للشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة، وقدموا أمثلة ملموسة لتعاون المركز مع البلدان المستفيدة المعنية، مع التركيز بشكل خاص على الفوائد المُستمدة من أدوات التحريات عن الأسواق التابعة لمركز التجارة الدولية. كما أكدت السفيرة أن عددًا من المندوبين أبدوا رغبتهم في إنشاء فروع وطنية لمبادرة التجارة النسائية SheTrades.

81. وأشاد منسق مجموعة المانحين بجهود مركز التجارة الدولية لتعزيز القدرة التجارية وخفض تكاليف التجارة للشركات الصغيرة، وأثنى على مدى وصول أحداث مركز التجارة الدولية وفعاليتها للمستفيدين وكذلك تواجده الإعلامي. كما أعرب المُمولون عن رضاهم عن الطريقة التي استفاد بها مركز التجارة الدولية من موارده المالية.

82. صرّحت السفيرة بأن مركز التجارة الدولية ينفذ من شراكات مبتكرة لإحداث تأثير، كما يتضح من إبرام اتفاق بين المنظمة ومؤسسة UEFA للأطفال. لقد أكدت الدورة الثالثة والخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة أن مركز التجارة الدولية هو مؤسسة تتعلم من عملها وتشارك مع أصحاب المصلحة لتعزيز التنمية الشاملة والمستدامة. وهو يواصل الإبداع والابتكار لتحقيق تجارة جيدة.

ملاحظات ختامية من المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية

83. شكرت السيدة جونزاليز جميع المتحدثين والمندوبين على تعليقاتهم، وأسئلتهم، وملاحظاتهم، وثنيتهم. كما أعربت عن تقديرها للأمثلة المتنوعة التي قدّموها على كيفية تحقيق مركز التجارة الدولية - ليس فقط للنتائج - ولكن أيضاً للتأثير. وطلبت من المستفيدين مواصلة تبادل قصصهم، كي يتسنى لمركز التجارة الدولية أن يستوعب بشكل أفضل وجهات نظرهم فيما يتعلق بما أثبت نجاحه على أرض الواقع، إلى جانب التأثير الناتج.

84. تناولت السيدة جونزاليز أسئلة المندوبين فيما يتعلق بما يلي: التعميم، والتقييم، والاستفادة، وتوسيع النطاق.

85. وأكدت أن مركز التجارة الدولية يهدف إلى تعميم الاستفادة عبر المشاريع، وتوسيع نطاق تأثيره على دعم التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره بمبادرات محددة. أنشأ مركز التجارة الدولية عددًا من مراكز التجارة من أجل التنمية المستدامة (T4SD)

في كينيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وفيتنام، وبيرو. مؤكدةً أن مركز التجارة الدولية يخطط أيضاً لزيادة تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي في جميع مشاريعه، أعلنت السيدة جونزاليز أن المركز سيعلن عن كيفية تعميق تأثيره في هذين المجالين في فصل الخريف.

86. فيما يتعلق بالتقرير التجميعي للتقييم السنوي، أكدت السيدة جونزاليز أن مركز التجارة الدولية مستعد لعقد جلسة للجنة الاستشارية للصندوق الاستئماني لمركز التجارة الدولية (CCITF) تُخصّص للتقييم، وذلك لمعالجة أي استفسارات إضافية.

87. يستفيد مركز التجارة الدولية من الموارد عبر مصادر النافذة 1 والنافذة 2، وكذلك الآليات الأخرى مثل: الإطار المتكامل المعزّز (EIF)، والمعونة من أجل التجارة للدول العربية، ومجموعة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالقدرة على التجارة والإنتاج. كما أكدت أن مركز التجارة الدولية يستفيد من موارد إضافية لصالح المستفيدين من أنشطته من خلال تحفيز المنظمات الأخرى على تنفيذ مشاريع تعتمد على عمل المركز.

88. فيما يتعلق بتوسيع النطاق، كشفت السيدة جونزاليز أن مركز التجارة الدولية يعزز آلياته وأطر إدارة المخاطر لديه. وأضافت أنه بينما يقع المقر الرئيسي لمركز التجارة الدولية في جنيف، إلا أن المركز يُمثله أيضاً موظفون يعملون في مكاتب ميدانية في مختلف أنحاء العالم - في محاولة لإنشاء "مركز تجارة دولية واحد".

يمثل مركز التجارة الدولية (ITC) الوكالة المشتركة لكل من منظمة التجارة العالمية والأمم المتحدة.

العنوان: ITC
rue de Montbrillant ،54-56
Switzerland 1202 Geneva

العنوان: ITC
Palais des Nations
Switzerland 1211 Geneva 10

رقم الهاتف: +41-22 730 0111

فاكس رقم: +41-22 733 4439

بريد إلكتروني: itcreg@intracen.org

الموقع الإلكتروني: <http://www.intracen.org>

